جمهوريـــــــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــــة ديـــــالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها

رسالة مُقدّمة إلى

مجلس كليّة التربية الأساسيّة / جامعة ديالى ، وهي جزء من مُتطلبات

نَيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قِبل الطالب

محمد ثائر مالك العزاوي

إشراف
الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد يوسف البدري

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ

وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾

صدق الله العظيم

سورة الاحزاب : الآية (١٨)

اقرار المشرف

اشهد أن الرسالة الموسومة (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (محمد ثائر مالك العزاوي) قد جرى بإشرافي في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع :

أ.م

هناء ابراهيم محمد البدري

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المعاون العلمي

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٢١

اقرار المقوم الاحصائي

اشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (محمد ثائر مالك العزاوي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبحت خالية من الأخطاء الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي : استاذ مساعد

الاسم : د. هيثم يعقوب يوسف

التاريخ : / / ٢٠٢١

اقرار المقوم اللغوي

اشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (محمد ثائر مالك العزاوي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة وصحة التعبير .

التوقيع :

اللقب العلمي : استاذ مساعد

الاسم : د. باسم محمد ابراهيم

التاريخ : / / ٢٠٢١

اقرار المقوم العلمي الاول

اشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (محمد ثائر مالك العزاوي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية والفكرية.

التوقيع :

اللقب العلمي : استاذ

الاسم : د. بروين محمود شكري

التاريخ : / / ٢٠٢١

اقرار المقوم العلمي الثاني

اشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (محمد ثائر مالك العزاوي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية والفكرية.

التوقيع :

اللقب العلمي : استاذ

الاسم : د. اقبال مطشر عبد الصاحب

التاريخ : / /٢٠٢١

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها**) وقد ناقشنا الباحث (محمد ثائر مالك العزاوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير (جيد جدا) .

التوقيع :

أ.د

خالد جمال حمدي

التاريخ :٢٠٢١/٧/١٢

رئيساً

التوقيع :

أ.م.د

احمد هاشم محمد

التاريخ :٢٠٢١/٧/١٢

عضواً

التوقيع :

أ.م.

منى زهير حسين

التاريخ : ١٢/ ٧/ ٢٠٢١

عضواً

التوقيع :

أ. م

هناء ابراهيم محمد

التاريخ : ١٢/ ٧/٢٠٢١

عضواً ومشرفاً

صُدِّقَت من قبل مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى بتاريخ / /٢٠٢١

أ. د عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

/ / ٢٠٢١

اهدي جهدي المتواضع هذا الى :

- ❖ معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد ﷺ
- ❖ بلد الحضارات ومركز العلم وطني الغالي (العراق)
- ❖ مَن تجرّع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

مَن كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

مَن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى روح (والدي) رحمه الله

- ❖ مَن أرضعتني الحب والحنان

رمز الحب وبلسم الشفاء

القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

- ❖ القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

رياحين حياتي (إخوتي واخواتي)

- ❖ الروح التي سكنت روحي (زوجتي العزيزة)
- ❖ فلذات كبدي وقرة عيني (آدم وآيلا وأريما)
- ❖ طلبة العلم والباحثين عن المعرفة ...

محمد

الحمد لله العظيم سلطانه ، الجزيل إحسانه ، الواضح برهانه ، احمده على ما أسبغ من نعمه المتواترة ، ومننه الوافرة ، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله عليه صلاة من ربي وسلام إلى يوم الدين ، أما بعد .. بفضل الله سبحانه وتعالى ، أنهى الباحث كتابة هذا البحث ، فله الحمد والشكر أولاً وآخراً .

ويتقدم الباحث ببالغ الشكر الى **(أ.م هناء ابراهيم محمد البدري)** التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولما بذلته من جهود وما أبدته من ملحوظات دقيقة ومتابعة مستمرة طوال مدة إعداد البحث أسهمت بتطويره وإخراجه بالشكل المطلوب .

وشكري وامتناني إلى أعضاء لجنة السمنار وهم كل من **(أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان)** و**(أ.د سلمى مجيد حميد)** و**(أ.م.د سميرة محمود حسين)** و**(أ.م.د اشراق عيسى عبد)** و**(أ.م.د قاسم مهدي اسماعيل)** و**(أ.م منى زهير حسين)** الذين أسهموا ببلورة فكرة هذا البحث ، والشكر موصول الى**(أ.د عبد الرحمن ناصر راشد)** عميد كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى ، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى رئيسة قسم التاريخ **(أ.م.د اشراق عيسى عبد)** لما بذلته من عناية بالغة لطلبة الدراسات العليا ، والشكر موصول الى الأساتذة الخبراء الأفاضل لآرائهم العلمية القيّمة فيما أبدوه حول هذا البحث ، والشكر الجزيل للمرحوم الأستاذ الدكتور**(ثاني حسين الشمري)** الذي منحني من غزير علمه ولم يبخل عليَّ بمعلومة ، ولا انسى جهود الزميل **(نبيل احمد ناصر)** الذي أمدّني بمصادر ودراسات مهمة ، كما اشكر الزملاء**(عصام عدنان سلمان)** و**(صالح خوام محمد)** الذين وقفوا معي طوال مدة كتابة البحث ، واخيرا اشكر كل من اسدى بالنصيحة لي ولم يبخل عليَّ بمعلومة في سبيل اتمام هذا البحث ولم يتسنَ لي ذكره داعيا للجميع بالخير والتوفيق.

الباحث

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها

مستخلص بحث مقدم إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهو جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

محمد ثائر مالك العزّاوي

إشراف

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد يوسف البدري

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (التعرّف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ومقترحاتهم لعلاجها) .

تكوَّن مجتمع البحث الحالي من اعضاء هيأة التدريس في جامعتي ديالى والمستنصرية والبالغ عددهم (١٧٨) تدريسياً وتدريسية ، بواقع (٢٦) تدريسياً وتدريسية من كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، و(٢٣) تدريسياً وتدريسية من كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، و(٨٧) تدريسياً وتدريسية من كلية التربية / الجامعة المستنصرية و(٤٢) تدريسياً وتدريسية من كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية . واختار الباحث المجتمع كله ليكون عينة للبحث الحالي بعد استبعاد العينة التي طبق عليها الاستبانة لحساب الثبات ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لإجراءات البحث ، أما أداة البحث ، فقد اعدَّ الباحث استبانة مكونة من ثلاثة محاور وتضمنت (٤٠) فقرة ، وللتحقق من صدق الأداة الخارجي عرض الباحث فقرات الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ الاسلامي والحديث ، كما استعمل الباحث وسائل إحصائية عديدة منها معادلتي (بيرسون) ، و(سبيرمان براون) لحساب الثبات ، وقانون فيشر لإيجاد الوسط المرجح لمعرفة ارجحية كل فقرة ، كما استعمل قانون الوزن المئوي في تحليل النتائج وتفسيرها .

وبعد تطبيق الاداة ومعالجتها إحصائياً اظهرت النتائج وجود معوقات ادارية ومالية ومعوقات تقنية وفنية واخرى متعلقة المنهاج الجامعي .

في ضوء نتائج البحث الحالي ، توصَّل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- ضعف استعمال برامج وتقنيات الحماية المعتمدة دولياً لمنع اختراق المحتوى التعليمي والاختبارات .
- الاتجاه السلبي من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني أدى الى قلة مشاركتهم بالدورات التطويرية.
- ضعف تحديث قطاعية التعليم التي تتضمن الجانب التربوي والتخصصي والعام أدى الى قلة التوافق بين التقنيات الحديثة في التعليم وما تتضمنه تلك المقررات من مواضيع مختلفة .

وأوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ما يأتي :

- تقديم الدعم الفني والتقني للجامعات العراقية وخاصة في مجال التعليم الالكتروني .
- تكثيف الدورات التدريبية للهيئات التدريسية لتطوير مهاراتهم الالكترونية والتكنولوجية .
- توفير بنية تحتية ملاءمة تشجع على اتباع نظام التعليم الالكتروني في الجامعات .

واقترح الباحث عدة مقترحات منها ما يأتي :

- اجراء دراسة مماثلة على اقسام اخرى غير التاريخ وفي جامعات اخرى .
- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة المعوقات من وجهة نظر طلبة الجامعات .
- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة المعوقات في المدارس في اثناء جائحة كورونا .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الإحصائي	د
إقرار المقوم اللغوي	هـ
إقرار المقوم العلمي الاول	و
إقرار المقوم العلمي الثاني	ز
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
الشكر والامتنان	ي
مستخلص البحث باللغة العربية	ك ـ م
ثبت المحتويات	ن ـ ف
ثبت الأشكال	ف
ثبت الجداول	ف ـ ص
ثبت المخططات	ص
ثبت الملاحق	ص
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
اولا : مشكلة البحث	٢ ـ ٤
ثانيا : أهمية البحث	٤ ـ ١٥

ثالثا : هدف البحث	١٥
رابعا : حدود البحث	١٥
خامسا : تحديد المصطلحات	١٥ ـ ١٨
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	
المحور الأول : جوانب نظرية	١٩ ـ ٤٦
❖ تاريخ التعليم الالكتروني	٢١ ـ ٢٢
❖ فلسفة التعليم الالكتروني	٢٠
❖ اهداف التعليم الالكتروني	٢٢
❖ متطلبات التعليم الالكتروني	٢٣
❖ مزايا التعليم الالكتروني	٢٣
❖ دور المدرس في التعليم الالكتروني	٢٤ ـ ٢٥
❖ دور الطالب في التعليم الالكتروني	٢٥ ـ ٢٦
❖ صعوبات استعمال التعليم الالكتروني	٢٦ ـ ٢٧
❖ انواع التعليم الالكتروني	٢٧ ـ ٢٨
❖ دواعي استعمال التعليم الالكتروني	٢٨ ـ ٢٩
❖ خطوات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني	٢٩
❖ جوانب الاختلاف بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	٢٩ ـ ٣٢
❖ ادوات التعليم الالكتروني	٣٢ ـ ٣٣
❖ تقنيات التعليم الالكتروني	٣٣ ـ ٣٤
المحور الثاني : دراسات سابقة	٣٥ ـ ٤٦
اولا : دراسات عراقية	٣٥ ـ ٣٧
ثانيا : دراسات عربية	٣٧ ـ ٣٩

ثالثا : دراسات اجنبية	٣٩ ـ ٤٠
رابعا : دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة	٤٤ ـ ٤٦
خامسا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٤٦
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	
اولا : منهجية البحث	٤٩
ثانياً : مجتمع البحث وعينته	٤٩ ـ ٥١
ثالثاً : اداة البحث	٥١ ـ ٥٣
رابعاً : تطبيق اداة البحث	٥٥
خامساً : الوسائل الاحصائية	٥٥ ـ ٥٧
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	
أولاً : عرض النتائج وتفسيرها	٥٩ ـ ٦٦
ثانياً : عرض المقترحات لعلاج المعوقات	٦٧
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
أولاً : الاستنتاجات	٦٩
ثانياً : التوصيات	٦٩
ثالثاً : المقترحات	٧٠
المصادر والمراجع	
اولاً : المصادر العربية	٧٢
ثانياً : المراجع العربية	٧٢ ـ ٨٣
ثالثاً : المراجع الأجنبية	٨٣
الملاحق	٨٤ ـ ٩٩

مستخلص البحث باللغة الانكليزية	B–C

ثبت الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	دور المدرس في التعليم الالكتروني (من اعداد الباحث)	٢٥
٢.	تقنيات التعليم الالكتروني (من اعداد الباحث)	٣٥

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	جوانب الاختلاف بين التعليم الالكتروني والتعليم الصفي	٣٠
٢	ملخص الدراسات السابقة	٤١ ـ ٤٣
٣	اعداد مجتمع البحث	٥٠
٤	توزيع افراد العينة حسب الجامعة	٥١
٥	المعوقات الفنية والتقنية مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي	٦١
٦	المعوقات الادارية والمالية مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي	٦٤

٧	المعوقات المتعلقة بالمنهاج الجامعي مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي	٦٦

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
١	منهج البحث واجراءاته (من تصميم الباحث)	٤٨

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتب تسهيل المهمة	٨٥
٢	استطلاع آراء التدريسيين بشأن معوقات تطبيق التعليم الالكتروني	٨٦ ـ ٨٧
٣	استطلاع آراء المتخصصين بشأن الاستبانة بصيغتها الاولية	٨٨ ـ ٩١
٤	أسماء السادة المتخصصين الذين استعان بهم الباحث في هذا البحث مرتبة وفق اللقب العلمي والحروف الهجائية	٩٢
٥	استبانة لتدريسيي اقسام التاريخ لمعرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني	٩٣ ـ ٩٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث Problem of Research

ثانيا : اهمية البحث Importance of The Research

ثالثا : هدفا البحث Aim of Research

رابعا : حدود البحث Limitation of Research

خامسا : تحديد المصطلحات Determination of terms

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث Problem of Research

ان العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتقدم السريع ، ويشهد العلم اليوم تطورا واضحا في المجالات العلمية والتقنية المتعددة ، وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة ، ومن هذه المجالات مجال التربية والتعليم ، فقد ادى التقدم التكنولوجي الى ظهور اساليب وطرائق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المنشود (**عبد الرؤوف ، ٢٠١٤ : ١٥**) .

وبعد ظهور فايروس كورونا في نهاية عام ٢٠١٩م ، اصبح العالم يعيش ازمة حقيقية في مجال التعليم جراء التحول الذي حصل لطريقة التعليم التي يستعملها المدرسون وفي كل المراحل الدراسية مع طلبتهم ، وبذلك تم الاعتماد على التعليم الالكتروني كاستراتيجية تدريس رغم ضعف الاستعداد لهذا النوع من التعليم من الطلبة ، فضلا عن الاساتذة انفسهم.

وتشير العديد من الدراسات الى وجود معوقات وصعوبات تواجه تطبيق واستعمال التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة كل من

(**العبادي وعبدالعزيز ، ٢٠١٤**) و(**حمزة ، ٢٠١٥**) و(**ابراهيم وآخران ، ٢٠١٩**) و(**عيسى وعاطفة ، ٢٠١٩**) و(**طعمة ، ٢٠١٩**) .

ومن اجل تلافي مشكلات استعمال التعليم الالكتروني فقد عقدت العديد من الجامعات العراقية مؤتمرات علمية عن التعليم الالكتروني منها المؤتمر الدولي الاول الذي عقدته الجامعة العراقية تحت شعار (التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا) على منصة FCC يومي ١٥ و ١٦ من شهر آب ٢٠٢٠ والذي خرج بتوصيات عديدة

منها اعتماد البدائل الممكنة لاستمرار التعليم وايجاد الحلول للعديد من المشكلات البحثية التي تواجه العالم بأسره **(المؤتمر الدولي الاول للجامعة العراقية ، ٢٠٢٠)** .

وكذلك المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي الاول عن جائحة كورونا المشترك بين جامعتي الموصل واربيل التقنية الذي عقد في يومي ١١ و ١٢ من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٠ ، اذ تناول المؤتمر عدة محاور منها العلوم الطبية ، والزراعية ، والبيطرية والسياسية ، وكذلك التعليم الالكتروني ، وخرج المؤتمر بتوصيات عدة منها تبني المؤسسات الحكومية والخاصة استراتيجيات التعليم الالكتروني ، ووضع خطط طويلة الامد لترك التعليم التقليدي **(المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي الاول عن جائحة كورونا المشترك بين جامعتي الموصل واربيل التقنية ، ٢٠٢٠)** .

وكذلك المؤتمر التقويمي الافتراضي الاول للتعليم العالي الذي اقامته جامعة البصرة تحت عنوان (التعليم الالكتروني بين التقييم والتقويم) في اثناء المدة من٢٧ ـ ٢٩ من شهر ايلول ٢٠٢٠ والذي انتهى بتوصيات عدة منها انشاء وحدة مستقلة في كل جامعة وكلية للتعليم الالكتروني ، ووضع ضوابط وتعليمات تحكّم التعليم الالكتروني لتكون مرجعا للمؤسسة التعليمية ، فضلا عن اعتماد مجموعة من الانظمة الخاصة التي تتلاءم مع نظام مراقبة الاجابات العالمية المختص بالامتحانات الالكترونية لحمايتها من الاختراق **(المؤتمر التقويمي الافتراضي الاول لجامعة البصرة ، ٢٠٢٠)**

كما ان الباحث لمس تلك الصعوبات في اثناء انتشار فايروس كورونا وتوقف التعليم الحضوري في الجامعات مما اضطره الى التواصل مع زملائه الطلبة واساتذته عن طريق منصات التعليم الالكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي المتعددة ، وان بقاء الطلبة في منازلهم وشعورهم بضرورة التواصل مع اساتذتهم لإنجاز المهمات التي يكلفون بها لإتمام العام الدراسي كان نوعا من التحدي للمعوقات التي كانت تواجههم ، والتي كان من ابرزها انقطاع الكهرباء وضعف الانترنت ، وقد تم تأكيد وجود مثل تلك

المعوقات عن طريق استبانة[*] ـ ملحق(٢) ـ قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية صغيرة من التدريسيين اثبتت وجود معوقات تواجههم في تطبيق التعليم الالكتروني ، اضافة الى ذلك قام الباحث بزيارة ميدانية[**] الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ قسم ضمان الجودة للاطلاع على اهم المعوقات التي رصدتها الوزارة في اثناء استعمال التعليم الالكتروني ، إضافة الى ذلك زار الباحث قسم ضمان الجودة في جامعة ديالى[***] للاطلاع على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة ديالى فاتضح من خلال اجابة القسمين في الوزارة والجامعة الى وجود معوقات ومشكلات عديدة تواجه التعليم الالكتروني .

وبذلك تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية ؟

ثانيا : اهمية البحث Importance of The Research

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر اهميتها على خدمة الانسان وممارساته الوظيفية ، بل لها اثر فعّال في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ، ومسايرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا (**الحيلة ، ٢٠٠٤ : ١٣**) .

ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغيير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تتبع وسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات (**الفريجات ، ٢٠١٤: ١١**) .

(*) بتاريخ ٢٠٢١/١/١٩ قام الباحث ومعه كتب تسهيل المهمة ـ ملحق (١) ـ بتوزيع الاستبانة على عينة شملت (٢٣) تدريسيا من اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في كليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية / جامعة ديالى .

(**) تمت تلك الزيارة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/١٦

(***) تم ذلك يوم الاحد الموافق ١٤/ ٢٠٢١/٢ والتقى الباحث بالدكتور نجم عبد الله الزبيدي وحصل على قائمة بالعديد من المشكلات والصعوبات التي تعيق استعمال التعليم الالكتروني في كليات جامعة ديالى .

والتربية عملية مقصودة ترمي الى احداث تغييرات ايجابية مرغوبة في سلوك الفرد وتفكيره ، ويتحقق ذلك عن طريق تنمية خبراته وتعديلها وصقل مواهبه واثراء افكاره لكي يكون عضوا نافعا في مجتمعه (**الحيلة ، ٢٠١٢: ٤٢**) ، كما انها ظاهرة اجتماعية لأنها لا تتم دون وجود مجتمع ، وهي تهتم بالفرد والمجتمع معا وفي وقت واحد ومتزامن من خلال اتصال الفرد بالمجتمع وتفاعله معه ، وتؤدي دورا مهما وخطيرا في حياة الامم ، لأنها تحافظ على مقومات المجتمع الاساسية ، كما تعمل على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها (**الحياري ، ٢٠١٥ : ٤١**) ، كما ان التربية هي اساس كل تقدم وصلاح ، وعنوان كل تغيير ونهضة .

(**قحوان ، ٢٠١٦ : ٦٣**)

ومما سبق **يتضح** للباحث إن للتربية أهمية في استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها ، كما انها تعطي الفرد قبولا بين افراد المجتمع ، فالتربية الحسنة تضفي على الانسان خلقا عاليا ومثالية جميلة .

يشهد التعليم العالي في العالم مرحلة مهمة غزيرة بالتحولات الرئيسة التي تضم ادوارا جديدة ومسؤوليات مختلفة وعديدة ، وفي عصرنا هذا يؤدي التعليم دورا رئيسا في اعداد رأس المال البشري الذي اصبح يفوق بأهميته رأس المال المادي لأنه ينمي قدرات الافراد ويسلحهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة ، كما أنه يحسّن مستوى انتاجهم ويزيد دخلهم ويرفع مستواهم عن طريق اعداد السياسات العامة لتطوير التعليم عامة ، والتعليم العالي خاصة وتوفير الدعم لمؤسسات التعليم العالي والاشراف عليها لتحقيق التميز وضمان تحقيق تكافؤ الفرص لجميع الطلبة لتحصيل المعارف ، والمهارات ، والسلوكيات التي تمكنهم من المشاركة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الفاعلة (**المسهلي وآخرون ، ٢٠١٥ : ١٣**) ، واذا كانت المؤسسة التعليمية بصورة عامة تقوم بإنتاج المعرفة وتحقيق الخبرة

ونقلها من جيل لآخر ، وزرع القيم الانسانية وبناء عقل الامة وضميرها ، فان التعليم العالي يمثل مخ هذه المؤسسة ومركزها العصبي ، ومنه تبدأ المعرفة ومنه تُنتج ومنه تبدأ التنمية **(جامع ، ٢٠١٢ : ٣١٨)** .

اصبح التعليم الجامعي يأخذ مركز الصدارة في عِداد العوامل التي تحقق مسيرة المجتمعات النامية ، وهو شرط ضروري يرافق كل عمل تنموي ، فمن خلاله تتحقق السيطرة على الذات والطبيعة ويعرف المواطن حقوقه وواجباته فيتمكن المجتمع من حل مشكلاته والتكيف مع الظروف العالمية **(عبد الحي ، ٢٠١٠ : ١٧)** .

يحظى التعليم الجامعي بعناية متزايدة في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء لأنه الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاج اليها المجتمع للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف مجالات الحياة ، فالتعليم الجامعي يسهم في نشر المعرفة عن طريق عملية التدريس ، وتطبيق المعرفة عن طريق استعمالها في حل مشكلات المجتمع ، وانتاج المعرفة عن طريق ما يقدمه من ابحاث ودراسات ومعارف جديدة ، وبذلك يعد التعليم الجامعي عاملا من عوامل التقدم والتطور في المجتمع **(بدران وجمال ، ٢٠٠١ : ٧)** .

ويرى **الباحث** ان التعليم الجامعي يعد رافدا مهما للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة ، كما انه يحقق آمال الشباب وتطلعاتهم في الحصول على الوظيفة التي يسعى اليها وبذلك يضمن الانسان الحصول على دخل مناسب يعينه على قضاء متطلباته .

والجامعة احدى مؤسسات التعليم العالي ، وهي من اكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتغيير والدعوة الى البحث عن الحقيقة ونشرها ، وتوفير المناخ الذي يساعد على ذلك ، كما انها مصنع لقيادات المجتمع والطبقة المفكرة المخططة له ،

ولذلك تعنى الدول بمراجعة برامج الجامعات اولا بأول على وفق التغيرات والمطالب المحلية والعالمية (**عبد الحي** ، ٢٠١٢ : ٣٠ ـ ٣١) .

يواجه قطاع التعليم العالي بشكل خاص تحديات كبيرة في مطلع القرن الحادي والعشرين اهمها الطلب المتزايد على التعليم الجامعي ، وتحديث المناهج التعليمية في الجامعات بما يواكب التطوير العلمي والمعرفي وضمان جودتها باستمرار ، وموائمة هذه المناهج التعليمية مع متطلبات خطط التنمية وحاجات سوق العمل .

(معلا ، ٢٠١٤ : ٥)

ولكي تحقق الجامعة اهدافها ، فلا بد من اداة او وسيلة لتحقيق ذلك ، فالمنهج اداة الجامعة او الكلية ، وهو من الانظمة التي يتشكل منها النظام التربوي ، وهو المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته بتربية ابنائه التربية التي يهدف اليها ، وهو الكفيل بصياغة اهداف المجتمع التي يطمح الى تربية افراده في ضوئها (**الهاشمي ومحسن** ، ٢٠١٤ : ١٥) .

كما يشير المنهج الى مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة (الكلية) لطلبتها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والثقافية والاجتماعية والجسمية والنفسية ، نموا يؤدي الى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (**موسى** ، ٢٠٠٧ : ٢٣) ، كما انه محصلة نتيجة التطور والنمو في النظريات وتطبيقاتها في المعارف والممارسات ونواتج السلوك ، وفي مداخل ونماذج واساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم وانشطتها (**محمد** ، ٢٠١٢ : ٢٧) .

وللمناهج الاجتماعية مكانة بارزة بين المناهج الدراسية ، وهي المناهج التعليمية التي تتناول فعاليات الانسان ونشاطه الفردي والجماعي في الماضي والحاضر ، بحيث تعالج العلاقة بين الفرد والمجتمع ، وعلاقة المجتمع بالمجتمعات الاخرى .

(مريزيق وفاطمة ، ٢٠٠٨ : ١٧)

وتُعد المواد الاجتماعية من اكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الاطار الاجتماعي من احداث وما يثور من مشكلات وقضايا وتحديات ، لذا فهي مواد ومعارف نامية متطورة بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات والاحداث .

(خاطر وفتحي ، ٢٠١٠ : ٣)

وتهدف المناهج الاجتماعية الى تنشئة الطالب ليكون مواطنا صالحا، واعداده للحياة اعدادا سويا متكاملا ، وتنمية جوانبه الروحية والاخلاقية ، وتنمية مهاراته العقلية والاجتماعية والحركية ، وفهم الموروث الحضاري والتاريخي للدولة .

(ابو دية ، ٢٠١١ : ٢٤)

والتاريخ احد مناهج المواد الاجتماعية ، وهو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت عمّا كان في العالم ، واما موضوعه فالإنسان والزمان ، ومسائله احوالها المفصلة للجزئيات تحت دائرة الاحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان **(السخاوي ، ١٩٨٣ : ٦ ـ ٧)** ، وهو المصدر الاساس للمعرفة الانسانية ، والسِفر الخالد الذي يحوي بين دفتيه كل التطورات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي مرت بها البشرية منذ ان قدر الله تعالى الانسان ان يبدأ حياته على الارض وحتى يغير الله الارض غير الارض ، ومن ثَم فالإنسان هو الوحيد بين الكائنات الحية ذو تاريخ ، وهو الكائن الوحيد الذي يصنع التاريخ ويصنعه التاريخ .

(مهران ، ١٩٩٢ : ط)

والتاريخ هو ذلك الفرع من المعرفة الانسانية الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها ، فهو يسجل احداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ، ولكنه لا يقف عند تسجيل هذه الاحداث وانما يحاول ان يفسر التطور الذي طرأ على حياة الامم والمجتمعات والحضارات المختلفة ، وان يبين كيف حدث هذا التطور ، ولماذا حدث **(سلطان ، ٢٠١٠ : ٩)** ، وهو علم يدرس التجربة الانسانية

ويسعى إلى فهم الإنسان وطبيعة الحياة على وجه الارض ، وإذا نحن عَدَدْنا الحياة طريقا يقطعه الإنسان فلا شك في إن معرفتنا بما قطعناه من الطريق يعيننا على قطع ما بقي منه **(مؤنس ، ٢٠٠١ : ١٤)** .

ودراسة التاريخ تنصب على الماضي في احداثه وافكاره لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضي ان يؤثر في الحاضر الذي يعيشه الانسان ، ويستقي الدارسون معلوماتهم التاريخية من الاثار التي خلّفها الانسان والتي تعرف بالمصادر التاريخية .

(خضر ، ٢٠١٤ : ٤١)

وعن فوائد دراسة التاريخ يذكر المسعودي (ت ٣٣٦هـ) " إن التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل ، ويستعذب موقعه الاحمق والعاقل ، فكل غريبة منه تُعرف ، وكل أُعجوبة تُستظرف ، ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تُقتبس ، وآداب سياسة الملوك وغيرها منه تُلتمس ، يجمع لك الأول والآخِر ، والناقص والوافر ، والبادي والحاضر والموجود والغابر وعليه مدار كثير من الاحكام ، وبه يتزين في كل محفل ومقام ، وانه حمله على التصنيف فيه وفي اخبار العالم محبة احتذاء المشاكلة التي قصدها العلماء وقفاها الحكماء ، وان يبقى في العالم ذِكراً محموداً ، وعلماً منظوماً عتيداً " .

(المسعودي ، ٢٠٠٥ : ١٣)

أما ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) فيقول إن " التاريخ فنٌ عزيز المذهب ، جَمُ الفوائد ، شريفُ الغاية ، اذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في اخلاقهم ، والأنبياء في سيَّرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء من ذلك لِمَن يرومه في أحوال الدين والدنيا ، فهو محتاج إلى مآخذ متعددة ، ومعارف متنوعة ، وحسن نظر وتثبيت يفضيان بصاحبهما الى الحق ، وينكبان به عن المزلّات والمغالط " .

(ابن خلدون ، ١٩٩٢ : ٨)

ويساعد التاريخ ايضا في فهم حركة التطور في المجالات الاجتماعية والثقافية وغيرها واستمراريتها من الماضي الى الحاضر فالمستقبل لان المجتمعات دائما في حركة نمو كالكائن الحي ، وما يطرأ من تغييرات تصاحب هذا التطور في العصور السابقة ، وما يُنتظر منها في المراحل المستقبلية (**الحلواني ، ١٩٩٩ : ١٩)** .

ويرى **الباحث** ان للتاريخ اهمية كبيرة ، فهو يعطينا نماذج متنوعة من القدوات في شتى الميادين وكافة الاصعدة لتربية اجيال ذات شخصية قوية تعتز بتاريخها وابطالها ، كما ان معرفة الانسان لماضيه وتجارب من سبقوه يعد من اهم الطرائق لصناعة الحاضر .

وتدريس التاريخ يتطلب عناية بطرائق تدريسه ، اذ يُعد التدريس من المهن الضرورية والحيوية التي لا تستغني عنها الامم جميعا مهما كان مستواها الحضاري ، فهي مهنة مقدسة ورفيعة الشأن ، عالية المنزلة تحظى بعناية واحترام الجميع على مر العصور ، كيف لا وهي مهنة الانبياء والرسل ، اذ بعث الله انبياءه ورسله معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ، وهي مهنة تتعامل مع اشرف ما في الانسان وهو العقل وتعطيه من نتاج فكره ، ومن ثَم فإنها المهنة الوحيدة القادرة على بناء المجتمعات الناجحة والمتفهمة للحياة ومتطلباتها ، والمواكِبة لكل جديد في هذا العالم ، ولأهمية هذه المهنة فقد وصفت بـ "أم المهن" لأنها تسبق جميع المهن الاخرى ، فهي الاساس الذي يمد المجتمع بالعناصر المؤهلة علميا وفنيا واجتماعيا واخلاقيا .

(جري وآخرون ، ٢٠١٨ : ١٧)

والمدرس هو العنصر الاساس في الموقف التعليمي ، وهو المسيطر على مناخ القاعة الدراسية وما يحدث بداخلها ، وهو المحرك لدوافع الطلبة والمشكّل لاتجاهاتهم عن طريق اساليب وطرائق التدريس المتنوعة ، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية التدريس رغم مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف

تيسير العملية التعليمية برمتها ، فهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الاهداف المحددة لكل منها **(دحلان ، ٢٠٢٠ : ١٧٥)** ، والمدرس هو الركيزة الاساسية في المنظومة التعليمية ، وعضو مؤثر في عملية تحقيق الاهداف التعليمية ومدى بلوغها ، اذ ان استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة والتكنولوجيا التعليمية الحديثة والمناهج المطورة لا تستطيع وحدها تحقيق الاهداف المرغوب فيها لأن ذلك يعتمد نوع المدرس ومستواه وثقافته ومدى ما يمتلكه من كفايات تعليمية وغير تعليمية تساعده على ممارسة مهنة التدريس **(صبري ورضا ، ٢٠١٧ : ٩)** .

وتسهم التكنولوجيا اذا ما أُحسن استعمالها في التعليم الجامعي بتحرير المدرس الجامعي من الاعمال الروتينية كالأعمال المتعلقة بالتلقين والتصحيح ورصد الدرجات ، وكذلك تسهم في اختصار وقت المدرس وجهده داخل قاعة الدرس ، كما تشجع المدرس الجامعي على تبني مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي **(مازن ، ٢٠١٤ : ٥٠)**

ولتكنولوجيا التعليم اهمية في تصميم وتطوير بيئات التعليم من اجل تسهيل التعلم وتحسينه ، فهي المجال الذي يهتم بالنظريات وتطبيقها في تطوير وتصميم واستعمال وتقويم مصادر التعلم وعملياته **(عمار ونجوان ، ٢٠١١ : ٧)** .

وتؤكد تكنولوجيا التعليم ضرورة اتباع المدرس لأسلوب الانظمة في التدريس ، اذ طالبته برسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه طرائق التدريس والوسائل التعليمية لتحديد اهدافا محددة مع الاخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الاستراتيجية مثل اعداد قاعة الدرس وطريقة تجميع الطلبة والابتعاد عن الطرائق التقليدية في التدريس **(الخزاعلة ، ٢٠١٥ : ١٢)** .

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم ظهر التعليم الالكتروني ليساعد الطلبة على التعلم في المكان والزمان الملائمين لهم عن طريق محتوى تفاعلي

يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص ، صوت ، صورة ، فيديو) ويقدم من خلال وسائط الكترونية كالحاسب والانترنت وغيرهما ، وبالتالي فهو نمط جديد من انماط التعليم فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا .

(علي ، ٢٠١١ : ٨٣)

والتعليم الالكتروني من اساليب التعليم الحديثة ، فهو يساعد في حل مشكلة التطور المعرفي والاقبال المتزايد على التعليم ، وتوسيع فرص القبول في التعليم والتمكن من تدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك اعمالهم وكذلك تعليم ربات البيوت ، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين في المجتمعات والقضاء على الامية .

(سيد وعباس ، ٢٠١٢ : ٣٦)

لقد منح التعليم الالكتروني للطلبة فرصة التعلم في الوقت والمكان الملائمين لهم ، فتمكن حتى اكثر الناس انشغالا من تحصيل المعرفة وتطوير مهنته باكتساب مؤهلات جديدة ، وسرعت الهواتف الذكية من وتيرة العولمة ، وحصل تطور كبير في التعليم بعد اطلاق اجهزة الحوسبة المحمولة الخفيفة من قبيل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية ، فأصبح الطلبة في ايامنا هذه يميلون الى استعمال اسهل الوسائل واسرعها للوصول الى المحتوى التعليمي ، وبذلك بات التعليم الالكتروني اليوم بديلا عمليا مقبولا للتعليم التقليدي بسبب انخفاض تكاليفه وسرعته وتفوقه المأمول .

(الجهني ، ٢٠٢١ : ٣٩)

وتكمن اهمية التعليم الالكتروني في الجمع بين الانشطة التفاعلية والتعلم التفاعلي ، والنظام التعليمي المعتمد على التعليم الالكتروني يتطور باستمرار ويتيح خيارات متعددة للطلبة والاساتذة ، اذ يتيح المعرفة بالتقنيات الجديدة التي اصبحت اكثر قدرة على معالجة مشكلات العمل والمعرفة وبتكلفة معقولة **(جانييه ، ٢٠٠٠ : ٤٣٣)** .

ويرى **الباحث** ان التعليم الالكتروني اصبح ضرورة ملحة في ظل الظروف الحالية التي يشهدها العالم اجمع خصوصا مع تفاقم واستمرار جائحة كورونا التي فرضت على الانظمة الحكومية اغلاق شبه تام للمؤسسات التربوية والتعليمية .

وللأهمية الكبيرة التي يحظى بها التعليم الالكتروني ، فقد عقدت العديد من الجامعات العربية والعراقية عدة مؤتمرات بخصوصه ومنها :

- مؤتمر الروافد الاول : التعليم الالكتروني بين تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل ، اذ عقد هذا المؤتمر بالتعاون بين جامعة الجنان في لبنان وجامعة مالانج الحكومية في اندونيسيا عبر منصة Facebook Live ومنصة ZOOM وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٤و٢٥ تموز ٢٠٢٠ ، اذا ناقش المؤتمر قضايا التعلم عن بعد ومستقبل التعليم الالكتروني ، وأوصى بعدة توصيات اهمها دعوة الحكومات العربية الى التعاون لإيلاء التعليم الالكتروني العناية اللازمة ، وتطوير برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة واثنائها لتمكينهم من مواكبة التطورات التقنية في التعليم واعتبار التعليم الالكتروني ضرورة لا غنى عنها مع توجيه الاهتمام الى تأمين البنى التحتية كالكهرباء والانترنت والحواسيب والوسائط الاخرى .

(مؤتمر الروافد الاول ، جامعة الجنان ، لبنان ، ٢٠٢٠)

- المؤتمر الدولي الافتراضي الاول للتعليم الالكتروني الذي اقامته جامعة سبها في ليبيا تحت شعار " التعليم الالكتروني في زمن كورونا ، الواقع والتحديات" ، اذ عقد المؤتمر عبر منصة Google Meet وذلك في ٢٣ نيسان ٢٠٢٠ ، وخرج المؤتمر بتوصيات عدة اهمها ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وتقنياته من خلال تكثيف الدورات التدريبية في الجامعات والمدارس من اجل انجاح العملية التعليمية ، وكذلك تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الالكتروني .

(المؤتمر الدولي الافتراضي الاول في جامعة سبها ، ٢٠٢٠)

▪ المؤتمر العلمي الالكتروني الدولي الذي اقامته جامعة الاسراء الفلسطينية تحت شعار "واقع ومستقبل التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ضوء انتشار جائحة كورونا" وذلك في يومي ١٨و١٩ من شهر آب ٢٠٢٠ ، وقد اوصى المؤتمر بدعم منظومة التعليم الالكتروني لتحقيق اهداف التعليم في الوطن العربي **(المؤتمر العلمي الالكتروني الدولي لجامعة الاسراء الفلسطينية ، ٢٠٢٠)** .

▪ المؤتمر الدولي الاول للتطبيقات الالكترونية الذي عقدته جامعة ديالى/ كلية الادارة والاقتصاد تحت عنوان "تطبيقات الكترونية فعالة ومجتمع عراقي رقمي ومعرفي" خلال الفترة ٢٩ـ ٣٠ نيسان ٢٠١٨ على قاعة الملتقى الاكاديمي في جامعة ديالى ، وكانت محاور المؤتمر عديدة اهمها الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية والاقتصاد الالكتروني والتعليم الالكتروني**(المؤتمر الدولي الاول للتطبيقات الالكترونية ، جامعة ديالى كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠١٨)** .

▪ المؤتمر العلمي الدولي التاسع والعشرين الذي عقده اتحاد الجامعات الدولي وجامعة جيهان للفترة ١١ـ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠ في الحرم الجامعي لجامعة جيهان في اربيل تحت شعار "التعليم الرقمي / الالكتروني .. المدرسة والجامعة الرقمية بين الحاجة والضرورة" ، وقد ناقش المؤتمر اهمية ودور التعليم الرقمي في تحديث منظومة التعليم وتطبيقات التعلم الرقمي في الجامعات وضرورة اعتماد هذا التعليم في المؤسسات التعليمية في ظل ازمة فايروس كورونا وكذلك التحديات التي تواجه التعليم الرقمي والحلول الملائمة لها **(المؤتمر العلمي الدولي التاسع والعشرين لاتحاد الجامعات الدولي وجامعة جيهان ، ٢٠٢٠)** .

ومما سبق يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية :

- اهمية التعليم الالكتروني كاستراتيجية في التدريس وخاصة في ظل جائحة كورونا .

- يمكن عَد هذا البحث من اولى الدراسات التي درست معوقات استعمال التعليم الالكتروني في جامعة ديالى مما يعزز اهمية البحث .
- تزويد اصحاب القرار بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعريفهم بالمعوقات التي تحول دون استعمال التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية .
- اهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة بناء الذات والنضوج الفكري والاعداد للحياة العملية .

ثالثا : هدفا البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي الى التعرّف على :

- معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية .
- مقترحات اعضاء هيأة تدريس اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية لعلاج المعوقات التي تعيق استعمال التعليم الالكتروني .

رابعا : حدود البحث Limitation of Research

يقتصر البحث الحالي على :

- **الحدود البشرية :** عينة من تدريسيي اقسام التاريخ (التاريخ وطرائق تدريسه فقط) .
- **الحدود المكانية :** جامعتي ديالى والمستنصرية .
- **الحدود الزمانية :** العام الدراسي ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١ .

خامسا : تحديد المصطلحات Determination of terms

١. المعوقات : عرّفها كل من :

❖ **(مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٨) :**

بأن "عاق ، عوقًا : منعه منه وشغله عنه ، فهو عائق" .

(مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٨ : ٦٤٣)

❖ **(المغيدي ، ١٩٩٧) :**

بأنها "مجموعة العوائق المالية والادارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المسؤول عن تحقيق اهداف برامجه الادارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها " **(المغيدي ، ١٩٩٧ : ١٦)** .

❖ **(اللقاني وعلي ،٢٠٠٣) :**

بأنها "عوامل بيئية تؤثر في عملية التعلم"**(اللقاني وعلي ، ٢٠٠٣ : ٢٧٩)** .

❖ **ويعرفها الباحث اجرائيا :**

بأنها جميع العقبات والصعوبات التي تحول دون استعمال التعليم الالكتروني من قبل تدريسيي اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية .

٣. **التعليم الالكتروني :** عرّفه كل من :

❖ **(الخان ، ٢٠٠٥) :**

بأنه طريقة ابداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول الطلبة ، ومصممة مسبقا بشكل جيد ، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان ، باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة **(الخان ، ٢٠٠٥ : ١٨)** .

❖ **(علي ، ٢٠١١) :**

بأنه مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف انواع المعرفة والعلوم الى الدارسين في مختلف انحاء العالم باستعمال تقنية المعلومات وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد **(علي ، ٢٠١١ : ١٣٨)** .

❖ **(مازن ، ٢٠١٤) :**

بأنه طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان عن بعد أم في قاعات الدراسة **(مازن ، ٢٠١٤ : ١٤٣)** .

❖ **ويعرّفه الباحث اجرائيا :**

بأنه مجموعة الطرائق والاساليب التدريسية التي يتبعها تدريسيي اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية مع طلبتهم باستعمال الاجهزة كالحواسيب او الهواتف اللوحية او غيرها من اجهزة العرض سواء بالتزامن مع شبكة الانترنت **او** بدونها .

٣. عضو هيأة التدريس : عرّفه كل من :

❖ **(بديوي ، ١٩٨٠) :**

بأنه " كل موظف من موظفي الجامعة يعنى مباشرة بالتعليم او الاشراف على التعليم فيها " **(بديوي ، ١٩٨٠ : ٣٤١)** .

❖ **(العريشي وهند ، ٢٠٠٤) :**

بأنه " الشخص الذي يقوم بالتدريس او التعليم والذي يحمل رتبة اكاديمية في الجامعة " **(العريشي وهند ، ٢٠٠٤ : ٦)**

❖ **(احمد : ٢٠١٤) :**

بأنه " كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه او الماجستير ويسهم في تحقيق اهداف الجامعة " **(احمد ، ٢٠١٤ : ١١)** .

❖ **ويعرّفه الباحث اجرائيا :**

بأنه كل تدريسي يعمل ضمن اقسام التاريخ بجامعتي ديالى والمستنصرية ممن يحمل لقب مدرس مساعد وصولا الى لقب أستاذ .

٤. **التاريخ :** عرّفه كل من :

❖ **(الشيخ ، ١٩٨٨) :**

بأنه "دراسة للتطور البشري في جميع جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية ، أياً كانت معالم هذا التطور وظواهره واتجاهاته " .

(الشيخ ، ١٩٨٨ : ٧)

❖ **(الكندي ، ١٩٩٣) :**

بأنه " من العلوم المفيدة والقلائد الفريدة موصلا علم السلف الى من خلف ، مميزا لذوي الهداية عن اهل الصلف ، يعيد ذكر الاعصار بعد ذهابها ، وينبه على خطئها من صوابها ، ويجدد اخبارها وآثارها ، ويميز اخيارها من اشرارها ، فبه يستفيد الآخِر عقول الاول ، وبه يتميز اهل الاستقامة عن اهل الزلل ... "

(الكندي ، ١٩٩٣ : ١٥)

❖ **(الشريف ، ٢٠١٣) :**

بأنه "علم يبحث فيه عن معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائعهم وانسابهم ووفياتهم" (الشريف ، ٢٠١٣ : ٩) .

❖ **ويعرّفه الباحث اجرائيا :**

جميع المقررات التاريخية التي يدرّسها اساتذة اقسام التاريخ في جامعتي ديالى والمستنصرية .

ABSTRACT

The current research aims to (identify the obstacles to the application of e-learning from the viewpoint of the members of the teaching body for the departments of history at the Universities of Diyala and Al-Mustansiriya , and their proposals for treatment).

The research community consisted of the members of the teaching staff at Diyala and Al-Mustansiriya Universities, whose number is (178) teaching and teaching staff, by (26) teaching and teaching staff from the College of Education for Human Sciences / University of Diyala, and (23) instructors and instructors from the College of Basic Education / University of Diyala, and (87) instructors and instructors from the College of Education / Al-Mustansiriya University, and (42) instructors and instructors from the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University., and the researcher chose the whole community to be a sample for the current research after excluding the sample on which it was applied to calculate the consistency, and the researcher used the descriptive and analytical method for its suitability to the research procedures. The researcher prepared a questionnaire consisting of three axes and included (40) paragraphs, and to verify the validity of the external tool, the researcher presented the paragraphs of the questionnaire to a group of specialists in teaching methods, measurement and evaluation, and the researcher used several statistical methods in calculating stability and analyzing results.

After applying the tool and treating it statistically, the results showed the presence of administrative, financial, technical, and other obstacles related to the university curriculum .

In light of the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

- Weak use of internationally approved protection programs and techniques to prevent penetration of educational content and exams.
- The negative attitude of some faculty members towards e-learning led to their lack of participation in development courses.
- Weak modernization of the education sector, which includes the educational, specialized and general aspects, led to a lack of compatibility between modern technologies in education and the various topics included in those courses.

The researcher recommended a number of recommendations, including the following:

- Providing technical and technical support to Iraqi universities, especially in the field of e-learning.
- Intensifying training courses for faculty to develop their electronic and technological skills.
- Providing an adequate infrastructure that encourages the use of e-learning in universities.

The researcher suggested several proposals, including the following:

- Conducting a similar study in departments other than history and in other universities.
- Conducting a similar study to find out the obstacles from the viewpoint of university students.
- Conducting a similar study to find out the obstacles in schools in light of the Corona pandemic (covid 19).